

تونس تعتزم تنظيم مؤتمر وطني للاستثمار بهدف محاربة البطالة



الأربعاء 28 ديسمبر 2016 08:12 م

أعلن رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، اليوم الأربعاء، اعتزام بلاده تنظيم مؤتمر وطني للاستثمار لفائدة الشباب العام المقبل، بهدف توفير فرص عمل لمحاربة البطالة التي يعاني منها التونسيون □

جاء ذلك كلمة ألقاها الشاهد في قصر المؤتمرات بالعاصمة تونس، أثناء اختتام المؤتمر الوطني للشباب الذي استمر يومين، تهدف من خلاله السلطات لرسم استراتيجية تشاركية للشباب حتى 2030.

وفي كلمته أقر الشاهد "أن مشاكل الشباب التونسي لم تحل بعد الثورة"، وقال: "هناك عدة مؤشرات ودراسات تشير الى ارتفاع نسبة البطالة لدى الشباب، إضافة إلى الرغبة في الهجرة وتفاقم إدمان المخدرات وغيرها من المظاهر".

وتعاني تونس من ارتفاع معدلات البطالة، التي وصلت إلى 15.6% خلال الربع الثاني من العام الحالي، مقابل 15.4% في الربع الأول، حسب بيانات رسمية، وتتركز النسب خاصة في المناطق الداخلية التي تغيب فيها مشاريع الدولة والاستثمارات □

وزاد الشاهد: "التشغيل لن يكون عبر انتداب بالوظيفة العمومية (الدولة)، التشغيل الحقيقي يكون عبر مواطن الشغل التي سيخلقها النمو والاستثمار".

ويهدد تنامي ارتفاع معدلات البطالة وفق مراقبين، بتفجر الوضع الاجتماعي مجدداً في تونس، إذ أغلقت عدة مؤسسات اقتصادية خلال السنوات الماضية أبوابها بسبب تفاقم الاعتصامات والاحتجاجات

وتابع الشاهد "بالإضافة إلى برنامج عقد الكرامة، قررنا في قانون المالية (الموازنة العامة) اعتماداً لدعم المشاريع الصغرى بقيمة 250 مليون دينار (نحو 108 مليون دولار) لدعم المبادرة الخاصة، مضيفاً أن الحكومة وافقت على إنشاء 500 مشروعاً من شأنها توفير 1000 مواطن شغل".

وعقد الكرامة هو برنامج حكومي لتشغيل 25 ألف عاطل عن العمل في مؤسسات خاصة، مقابل أجر شهري يبلغ 600 دينار (260 دولار) تدفع الدولة منها 400 دينار (173 دولار) وتسدد المؤسسة المشغلة 200 دينار (87 دولار).

وتواجه حكومة الشاهد انتقادات متصاعدة في الأوساط الداخلية بسبب استمرار غياب مشاريع الدولة في المناطق الداخلية وغياب فرص التشغيل □